

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَمَّهَرِ النَّاقَةَ : جَعَلَهَا مَهْرِيَّةً . وَالْمَهْرِيَّةُ : حِنطَةٌ حَمْرَاءُ قَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ : وَكَذَلِكَ سَفَاهَا وَهِيَ عَظِيمَةٌ السُّنْبُلُ غَلِيظَةٌ الْقَصَبُ مُرَبِّعَةٌ . وَمَاهِرٌ
وَمُهَيَّرَةٌ كَجُهَيْدَةٍ : اسْمَانُ وَكَذَا مُهَيَّرٌ وَمَهْرِيٌّ وَمَهْرَانٌ بِالْكَسْرِ . وَمَهْوَرٌ
كَقَسْوَرٍ : ع قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِنَّمَا حَمَلْنَا عَلَى فَعْوَلٍ دُونَ مَفْعَلٍ مِنْ هَارٍ
يَهْوُرُ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مَفْعُولًا مِنْهُ كَانَ مُعْتَلًا وَلَا يُحْمَلُ عَلَى مُكَرَّرٍ لِأَنَّ ذَلِكَ
شَاذٌ لِلْعَلَامِيَّةِ . قَلْتُ : وَقَالَ السُّكَّرِيُّ : مَهْوَرٌ : بَلَدٌ قَالَ الْمُعَطَّلُ
الْهُذَلِيُّ :

فَإِنَّ أُمْسِرَ فِي أَهْلِ الرَّجِيعِ وَدُونَنَا ... جِبَالُ السَّرَاةِ مَهْوَرٌ فَعُورَانٌ كَذَا
قَرَأْتُهُ فِي أَشْعَارِ الْهُذَلِيِّينَ . وَنَهْرٌ مَهْرَانٌ بِالْكَسْرِ : نَهْرٌ عَظِيمٌ بِالسُّنْدِ
وَبخُرَاسَانَ يُعْرَفُ بِجَيْحُونَ وَيُقَالُ : إِنَّهُ مِنْهُمَا تَمْتَدُّ الدُّنْيَا . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :
فَسَافَرُوا حَتَّى يَمَلُّوا السَّفَرَا ... وَسَارَ هَادِيهِمْ بِهِمْ وَسَيَّرَا .

بَرِّرًا وَخَاضُوا بِالسُّفِينِ الْأَبْحُرَا ... مَا بَيَّنَّ مَشْهُرَانَ وَبَيَّنَّ بَرِّرًا قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ بَعْرَبِيٌّ . وَمَهْرَانٌ : بَأَصْفَهَانِ . وَمَهْرَانٌ جَدُّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدُ
بْنِ الْحُسَيْنِ الزَّاهِدِ الْمُقَرَّرِ الْمَهْرَانِيِّ النَّبِيِّ سَابُورِيِّ مُجَابِ الدَّعْوَةِ عَنْ ابْنِ
خُزَيْمَةَ وَعَنْهُ الْحَاكِمُ وَهُوَ صَاحِبُ الْغَايَةِ وَالشَّامِلُ مَاتَ سَنَةَ 381 . وَالْمَهَارُ كَكِتَابِ :
الْعُودِ الْغَلِيظِ فِي رَأْسِهِ فَلَاكَةٌ يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبُخْتِيِّ . عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يُقَالُ :
لَمْ تُعْطِ هَذَا الْأَمْرَ الْمَهْرَةَ كَعِنْدِيَّةٍ وَضَيْطَةُ الصَّغَانِيِّ بَفَتْحِ فَكْسَرِ مُجَوِّدًا أَي لَمْ
تَأْتِهِ مِنْ قَبْلِ وَجْهِهِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : لَمْ تَأْتِ إِلَى هَذَا الْبِنَاءِ الْمَهْرَةَ أَي
لَمْ تَأْتِهِ مِنْ قَبْلِ وَجْهِهِ وَلَمْ تَبْدُئْهُ عَلَى مَا كَانَ يَنْبَغِي . وَقَالُوا : لَمْ نَفْعَلْ بِهِ
الْمَهْرَةَ وَلَمْ تُعْطِهِ الْمَهْرَةَ وَذَلِكَ إِذَا عَالَجَتْ شَيْئًا فَلَمْ تَرَفُقْ بِهِ وَلَمْ تُحْسِنْ
عَمَلَهُ وَكَذَلِكَ إِذَا أَدَبَ إِنْسَانًا فَلَمْ يُحْسِنْ . كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَالتَّمْهِيرُ :

طَلَبُ الْمَهْرِ وَاتِّخَاذُهُ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ :
أَقْبَلَ يَرْدِي كَمَا يَرْدِي الْحِصَانُ إِلَى ... مُسْتَعْسِبٍ أَرَبٍ مِنْهُ بَتْمَهِيرٍ
يَقُولُ : أَقْبَلَ كَأَنَّهُ حِصَانٌ جَاءَ إِلَى مُسْتَعْسِبٍ وَهُوَ الْمُسْتَطْرِقُ لِأَنَّ نِثَاءَ أَرَبٍ : ذِي
إِرْبَةٍ أَي حَاجَةٍ . وَالْمُتْمَهِّرُ : الْأَسَدُ الْحَازِقُ بِالْأَفْتِرَاسِ وَتَمَّهَّرَ الرَّجُلُ فِي
شَيْءٍ إِذَا حَذَقَ فِيهِ كَمَهَّرَ فِيهِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُهَيَّرَةُ : مَصْغَرٌ
كِنَايَةٌ عَنِ الزَّوْجَةِ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْحَرِيرِيِّ فِي الْحَضْرَمِيَّةِ : تَذْهَبُ فِي

الدُّوَيْرَةَ لِتَجْلِيدِ عُمَيْرَةَ وَتَسْتَعْنِي عَنِ الْمُهَيْرَةَ . وَمَهْرُ الْبَغْيِ
الْمَنْهِي عَنْهُ هُوَ أُجْرَةُ الْفَاجِرَةِ . وَأُمَّ أُمَّهَارٍ : اسْمُ قَارَةٍ . وَفِي التَّهْذِيبِ
هَضْبِيَّةٌ . وَقَالَ ابْنُ جَيْلَانَ : أُكْمُ حُمْرُ بَأَعْلَى الصَّمَّانِ وَلَعَلَّهَا شَيْبُهُتْ
بَأُمَّهَارِ الْخَيْلِ فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ . قَالَ الرَّسَّاعِي : .
مَرَّتْ عَلَى أُمَّ أُمَّهَارٍ مُشَمَّرَةً ... تَهْوِي بِهَا طَرْقُ أَوْسَاطِهَا زُورُ